

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 290 | الحديث (مشهور قاصِرٌ عن درجة التواتر) صفة موصحة . (لكن خَفَتَه)
بتشديد | الفاء أي أحاطته (قرينه) أو قرائن (صار) أي الحديث (بها) أي بالقرينة
كأن | يوافق على تخريجه مشروطوا الصحة . (يفيد العلم) أي الظن . (فإنه) أي حديث |
مسلم حينئذ (يقدم على الحديث الذي خرجه البخاري) بل على ما خرجه كما | صرح به
السخاوي . (إذا كان) أي حديث البخاري (فرداً) قيل : اءْتَدِيرَ الشهرة في | حديث
مسلم المحتف بالقرائن ، والفردية في حديث البخاري لأنّ تقديم الأول | على الثاني في هذه
الصورة مُتَيَقَنٌ بخلاف ما إذا كان الأول عزيزاً ، أو غريباً أو | كان الثاني عزيزاً ، أو
مشهوراً . | | والحاصل : أنه إنما جزم بتقديم حديث مسلم إذا كان في المرتبة العليا من
| جميع / 41 - ب / الجهات على حديث البخاري إذا كان في المرتبة السُّفلى من | جميع
الجهات ، وباقي المراتب لا يجزم منها بالتقديم ، بل إما التقديم ، أو | المساواة ، أو
العكس في التقديم . | | وقوله : (مطلقاً) بيان للإطلاق ، وليس المراد منه الفرد المطلق
المقابل | للنسبي كما يتبادر إلى الفهم ، فكان الأولى تركه لأنه يُوهِمُ خلاف المقصود . |